الضمير في قوله وقد يكون كليا راجع الى لفظ الغائب
او الى لفظ المرجع وقوله لما سنحققه علة لقوله ولا يرد وفي بعض
النسخ كما سنحققه وهو ايضا في موضع التعليل لقوله لا يرد
قوله ينافي كون الموصول كليا اقول ماذكر انما ينافي كون
الموصول كليا كليا ولا ينافي كونه كليا جزئيا فلا يصح قوله
فلهذا كانا جزئيين وهذا كليا لان المشار اليه بقول المص
فلهذا يفيد كليا كلية الموصول في الجملة لا كليا على ما سنحققه
من بعد تقريره النظر المذكور بقوله وفي استلزام الدليل المذكور
لكون الاشارة العقلية غير مفيدة للتشخص نظر قوله اي الموصول
المشار اليه بالاشارة العقلية الاظهر بالنظر الى ما قبله ان
يقول اي الموصول المفهوم من ذكر الاشارة العقلية سابقا
قوله وقيل كون الموصول كليا بمعنى انه عد كليا اشارة اه
حاصل الجواب عما ذكره بقوله فلا يصح قوله فلهذا كانا جزئيين
وهذا كليا وتقريره ان ماذكرت انما يرد على المص لو كان مراده
ما هو الظاهر من العبارة لكن مراده فلهذا عدا جزئيين
وعد هذا كليا لا انه كلي حقيقي وانما عدا جزئيين وعد هذا كليا
اشارة الى التفاوت بينه وبين المضمر واسم الاشارة في التوجيه

علة لقوله فلا يصح الاول منه رحمه الله

لكن وهو ان قسم الموضوع للتشخص بان يكون كلي حقيقة منه رحمه الله

بان

بان قرينتهما وحدها تكتفي لافادة التشخص بخلاف قرينة فانها
وحدها لا تفيد التشخص وان افادته مع ما يصاحبها لكن هذا
الفرق انما ينفع به بناء على ما هو المشهور من كون قرينة
الموصول نفس الصلة لكن التحقيق ان قرينة الصلة مع ما
يصاحبها ولا يخفى ان ذلك المجموع يفيد التشخص قوله انهم
قسموا اما مدلوله مشخص اي الاسم الذي مدلوله مشخص الاطلاق
ما مدلوله مشخص فلا يرد النقض بالحرف لكن يبقى النقض باسما
الاشارة على ما يظهر من التنبيه الثالث قوله الظاهر ان
المقصود بالتنبيه اه حاصل كلامه ان الظاهر من سوق كلام
المص ان المقصود بالتنبيه العلم الحاصل من التقسيم بالفرق بين
المضمر والعلم وبفساد التقسيم الغير الشامل لاسم الاشارة و
الظاهر انه ليس كذلك بل المقصود بالتنبيه نفس الفرق المذكور
والفساد المذكور لا العلم بهما وقوله لانه علم هذا من السابق
علة لقوله والظاهر ان المقصود بالتنبيه اه وحاصله ان المقصود
بالتنبيه هو المعلوم من السابق والمعلوم من السابق هو هذا
اي الفرق المذكور والفساد المذكور وفي بعض النسخ لانه علم
هذا من السابق وعلى هذا يكون معنى الكلام ان المقصود بالتنبيه

Copyright © King Saud University